

التحليل المكاني للخدمات المجتمعية (تعليم , صحة , نفايات
صلبة) في مدينة الكوفة

م.د. غانم صاحب عبد الكلابي
جامعة الكوفة - كلية الآداب

ghanmalklaby@gmail.com

عبد الصاحب ناجي رشيد البغدادي
جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني

AbdulSahAlBaghdady@gmail.com

**Spatial analysis of community services
(education, health, solid waste) In the city of
Kufa**

**Ghanim Sahib Abd Al-Kilaby
University of Kufa - College of Arts**

**Prof. Dr. Abdul-Sahib Naji Resheed Al-Baghdady
University of Kufa - College Urban planning**

Abstract:

The study of urban land services is of great importance to city dwellers of geographers, planners and others. It studies the services and functions of the city, which are provided primarily to its inhabitants and its regions, and the importance of the service sector in both urban and rural life. It deals with scientific, humanitarian, engineering and medical specialties in accordance with the scope and comprehensiveness of services It is in the interest of everyone, whether they are scholars, researchers, implementers, producers or consumers. Geography is one of the sciences that study services as a holistic science in dealing with the services (community and infrastructure) provided to the population through the study of the needs of the population and the planning of urban centers and problems, which is the top of the list of these problems is the service sector. And their analysis will be spatial, and our study will be on community services (education, health, solid waste.)

الملخص:

ان لدراسة خدمات الأرض الحضرية أهمية كبيرة لدارسي المدن من الجغرافيين والمخططين وغيرهم , فهي تدرس خدمات ووظائف المدينة المقدمة لسكانها بالدرجة الأولى وأقاليمها بصورة ثانوية , و لأهمية قطاع الخدمات في الحياة الحضرية والريفية على حد سواء فقد تناولتها اختصاصات علمية وإنسانية وهندسية وطبية توافقا مع سعة وشمولية الخدمات التي تدخل في اهتمام الجميع سواء كانوا دارسين او باحثين او منفذين او منتجين او مستهلكين. وتتميز الجغرافية من بين العلوم التي تدرس الخدمات بكونها من العلوم الشمولية في تناولها الخدمات (المجتمعية و البنى التحتية) المقدمة للسكان من خلال دراسة احتياجات السكان لها وتخطيط المراكز العمرانية ومشكلاتها والذي يتصدر قائمة هذه المشكلات هو قطاع الخدمات. يتناول هذا البحث واقع حال الخدمات و توزيعها و تحليلها مكانيا, وستكون دراستنا على الخدمات المجتمعية (التعليم , الصحة , النفايات الصلبة) .

الكلمات المفتاحية: (التحليل المكاني , المدينة , الخدمات الصحية , الخدمات التعليمية , الخدمات المجتمعية, النفايات الصلبة).

Key words : solid waste ,community services ,educational services ,health services ,city , spatial distribution.

اولا : مشكلة الدراسة :

هل تتباين الخدمات المجتمعية (التعليم , الصحة , النفايات الصلبة) في مدينة الكوفة من حيث الكفاءة والكفاية وعدم تطابقها مع المعايير التخطيطية من حيث المساحة والموقع؟

ثانيا : فرضية الدراسة :

يتولد اثراً كبيراً على الخدمات المجتمعية وذلك لان هذه الخدمات صممت لعدد معين من السكان ولم تصمم لعدد اضافي منها ولذلك تتأثر الخدمات من حيث الكفاية والكفاءة.

ثالثا : هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الى تبيان الخدمات المجتمعية في مدينة الكوفة وتحليلها بالاعتماد على المعايير المحلية المعتمدة ، ومن ثم تقويمها والخروج بمؤشرات تحدد الحاجة لهذه الخدمات .

١-١ واقع حال الخدمات في مدينة الكوفة

الخدمات هي مجموعة من الفعاليات التي تهدف الى اشباع الحاجات البشرية بشكل مباشر ، وغير مباشر ولا تؤدي إلى إنتاج السلع بصورة مباشرة ، ويتم استهلاكها من قبل السكان في الوقت الذي تنتج فيه وتتولى إدارتها وتقديمها الدولة أو بعض الأشخاص ، تقسم الى نوعين الأنشطة الخدمية غير المادية كالتعليم ، الأنشطة الخدمية المادية كالمنشآت الاقتصادية^(١).

إن تحقيق قدر كبير من توزيع الخدمات بالشكل المناسب والمنسجم مع احتياجات السكان يوفر العديد من المزايا الإيجابية للفرد وللسكان على حد سواء إذ يوفر توزيعها بالشكل الصحيح بيئة مناسبة تنعكس على نشاط الفرد وحيويته مما يؤدي إلى زيادة إنتاجيته في العمل والجهد المبذول معاً .

يعد قطاع الخدمات والمجتمعية و البنى التحتية واحدا من ابرز نشاطات الإنسان الحضرية داخل المدينة, إذ تشكل الركيزة الأساسية في الحياة الحضرية للسكان, فلولاً الخدمات لما استطاع الإنسان العيش داخل المدينة بشكل نظامي. ان توفير المؤسسات الخدمية والجهات المعنية المختصة بالخدمات وتقديمها للسكان بما يلبي متطلباتهم المتعددة من المهام الرئيسة للدولة من خلال مؤسساتها ودوائرها ذات الصفة الخدمية الرسمية إلى جانب بعض مؤسسات القطاع الخاص المعنية بالمجال الاجتماعي والخدمي في المدينة^(٢).

٢-١ : الخدمات المجتمعية (التعليم , الصحة , النفايات الصلبة)

١- ٢-١ : واقع حال الخدمات التعليمية في مدينة الكوفة

ان الخدمات التعليمية هي احدى أهم المقومات الأساسية في اي مجتمع لاكتشاف الطاقات الفكرية والذهنية الطلبة ، لذلك اتخذت نظاما هرميا يمثل قاعدته رياض الاطفال و التعليم الابتدائي الذي يستوعب كل الطلبة في سن الدراسة ويتدرج حتى يصل القمة والتي تمثل مؤسسات التعليم العالي وبذلك تكون الحاجة إليه ضرورية^(٢). شغلت الوظيفة التعليمية في مدينة الكوفة مساحة تصل الى (٢٧,٨٣ هكتاراً) , وعدد المدارس الى (١٤١) مدرسة , اي ما تشكل نسبة (١,٧%) من المساحة الكلية للمدينة ، بلغت حصة الفرد الواحد (١,٥٨ م^٢/شخص) . ويمكن دراسة الوظيفة التعليمية في المدينة على النحو الاتي :

١-رياض الأطفال ان هذه المرحلة تعد من أهم مراحل التعليم اهمية كونها تقوم على تنمية وتفعيل قدرات الأطفال في سن (٤ – ٥) سنوات وهذه المرحلة العمرية من أهم مراحل النمو والتكوين والتلقي تتحدد فيها معالم شخصية الطفل ، تقوم هذه المؤسسة بإشباع رغبات الأطفال النفسية والمعرفية واكتشاف وتنمية مواهبهم العقلية المبكرة بغية الوصول إلى رعاية الموهوبين منهم في المراحل التعليمية اللاحقة (٤).بلغت مؤسسات رياض الأطفال في مدينة الكوفة خلال العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) (٦) روضة , روضة واحدة (الينابيع) تحت الترميم , عدد الأطفال (٦٣٣) طفلاً , (٣٣١) ذكور و(٣٠٢) اناث , بنسبة (٤%) من سكان المدينة في الفئتين العمرية الرابعة والخامسة , ونسبة (٣٧,٣%) من المجموع الكلي للسكان, ان مؤسسات رياض الاطفال في المدينة توزعت على لاهياء بشكل غير متساو, اذ مدينة الكوفة تضم (٢٠) حي سكني, جدول (١)

الجدول (١) رياض الاطفال لمدينة الكوفة لعام (٢٠١٧)

ت	اسم الروضة	مساحة هكتار	عدد المعلمين	عدد التلاميذ	عدد الصفوف	موقع الروضة حي سكني
١	الكوفة	٠,٢٢	٨	١٣١	٦	كندة٢
٢	الينابيع	٠,٢٤	مغلقة	مغلقة	مغلقة	الجمهورية
٣	الورود	٠,٢٠	١٠	١٤٢	٧	ميثم التمار
٤	الاصيل	٠,٢٦	٨	١٢٢	٥	الفرات
٥	الاربيح	٠,٢١	١١	١٣٥	٦	ميسان
٦	السندس	٠,٢٨	٨	١٠٣	٥	العسكري
	المجموع	١,٤	٤٣	٦٣٣	٢٩	/

الباحث بالاعتماد على, مديرية تربية النجف , مديرية تربية الكوفة , قسم التخطيط , بيانات غير منشورة , لعام٢٠١٧.

من الجدول (١) يتضح ان التوزيع لرياض الاطفال في المدينة غير متوازن وغير متساوي و (١٤) حيا سكنياً يفقر لوجود هذه المؤسسة , وان عدد هذه المؤسسات لا يتناسب مع طبيعة الحجم السكاني والكثافة السكانية للمدينة , هذه المؤسسات تخدم ما بنسبته (٢١,٧ %) من سكان المدينة , وبلغ عدد رياض الاطفال الاهلية (٥) روضة , وكان عدد التلاميذ فيها (٢١١) تلميذ , وعدد معلمين يصل الى (٢٥) معلم . أما بقية أحياء المدينة فتعاني من نقص هذه الخدمة المجتمعية المهمة , الخريطة (١)

الحاجة لرياض الاطفال لعام ٢٠١٧ : يوجد في المدينة (٥) رياض أطفال صالحة للاستخدام واحدة تحت الترميم . والمعيار التخطيطي^(٥) هو (١) روضة لكل حي سكني كحد ادنى , و معيار المسافة ان لا تزيد عن (٣٠٠-٤٠٠م) وتخدم مجموعة من سكان (٢٠٠٠ – ٤٠٠٠) نسمة و(١٨ طفل / معلم) و(٢٠-٢٥ طفل / شعبة) , وهذا إن المدينة بحاجة إلى (١٥) روضة لعام (٢٠١٧م) بعدد سكان (١٧٤٨١٠) نسمة , وإن مساحتها تصل إلى (٣,٥ هكتار) , يعني إن المدينة بحاجة من المساحة لرياض الاطفال هي (٤,٥ هكتار) .

مما سبق يتضح ان مدينة الكوفة تعاني من نقص واضح لرياض الاطفال من حيث كفاءتها وكفايتها للسكان , هنالك العديد من الأسباب يأتي في مقدمتها قلة الوعي الثقافي لدى السكان بان هذه المرحلة مهمة جدا ودورها في التأهيلي التربوي , لا سيما عن القصور الحاصل في التخطيط التربوي بعدم كفاية فتح وتوزيع هذه المؤسسات على أحياء المدينة . إن ارتفاع اعداد السكان داخل الحي الواحد ناهيك عن ارتفاع اعداد الاسر مما ادى الى ارتفاع الكثافة السكنية داخل الاحياء , وبالنتيجة اصبح التأثير واضح على رياض الاطفال من حيث الاعداد للتلاميذ داخل الروضة الواحدة ومساحتها , مع قلة الكوادر التدريسية والخدمية اذ انها لا تتناسب مع حجم السكان وما موجود من رياض اطفال .

١-التعليم الابتدائي : يمثل التعليم الابتدائي اولى درجات السلم التعليمي والقاعدة الاساس التي تغذى المراحل الدراسية التالية وتعتمد عليها , وهي مرحلة الدراسة المتوسطة ثم الاعدادية لذا اولت وزارة التربية الاهتمام الكامل لنشر وارساء قواعد هذه المرحلة في القطر بمختلف الوسائل وطرق التشجيع منها تطبيق قانون التعليم الالزامي للمرحلة الابتدائية مجانية التعليم للمراحل الدراسية كافة وتهيئة الكوادر التعليمية , يعد التعليم الابتدائي من أهم المراحل الدراسية التي يجب أن يحظى بعناية خاصة وذلك لأنه قاعدة الهرم التعليمي , وحق من حقوق الإنسان الأساسية . لذا انتشرت مؤسسات (مدارس) هذه المرحلة لخدمة سكان المدن في العراق حضرية كانت او ريفية وبأنواعها مدارس البنين والبنات والمختلطة وتتباين في اعدادها اعتماداً على الكثافة السكانية . يلتحق الطفل بعد اكماله السادسة من العمر بمدارس مرحلة الدراسة الابتدائية للعمر من (٦-١١) سنة مدة الدراسة فيها (٦) سنوات وهي مرحلة الزامية لكل الاطفال للفترة العمرية المذكورة^(٦) . وغالباً ما تشيد مدارس هذه المرحلة وفقاً للخارطة المدرسية في اماكن تتوسط التجمعات السكنية ويتفق مع كثافتها وحاجاتها وظروف البيئة المحلية بما يضمن الاستفادة منها في تحقيق اهدافها . تعد الخدمات التعليمية واحدة من أهم المرتكزات الأساسية في اكتشاف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية لأنها من الخدمات المهمة الواجب توافرها في المدينة^(٧) . يعد التعليم الابتدائي حق من حقوق الإنسان

التحليل المكاني للخدمات المجتمعية (تعليم , صحة , نفايات صلبة) في مدينة الكوفة.....(٣٥٥)

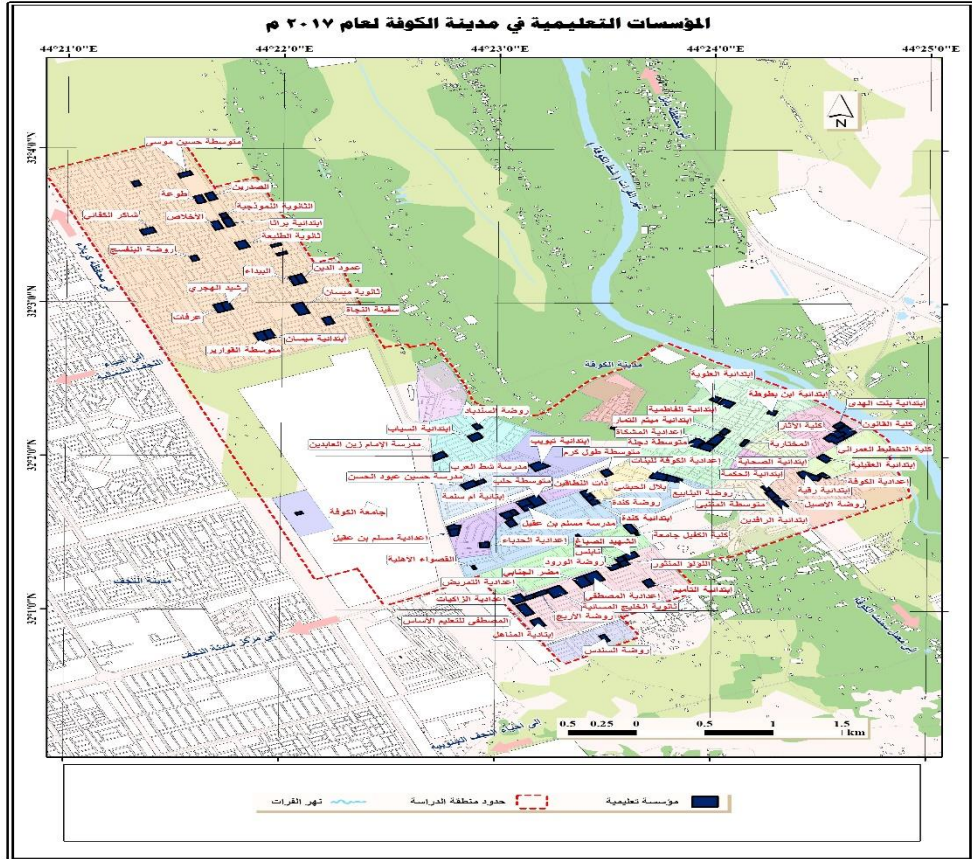
الأساسية, ومن هنا اهتم العراق بتوسيع هذه القاعدة والعمل على تحسينها إيماناً منه بأنها أداة من أدوات التقدم الحضاري، كما أن عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية تتوقف إلى حد كبير على نشر هذا النوع من التعليم في البلد^(٨). إن اهتمام الحكومة بهذا القطاع من التعليم يتجلى بزيادة المدارس الابتدائية تماشياً مع تطبيق قانون التعليم الإلزامي في العراق الصادر في ٢٣ / ٩ / ١٩٧٦^(٩). إن توزيع التعليم الابتدائية في المدينة جاء بعدد (٦٣) مدرسة ابتدائية منها (٣٠) مدرسة اصلية* و (٣٣) مدرسة ضيفة , بمجموع تلاميذ (٢٠٢٧٨) تلميذ , مجموع المعلمين (١٤٥٥) معلم , و مجموع الشعب (٦٥٤) شعبة موزعة على المدارس بنسب متفاوتة , ومساحة هذا الاستعمال (١٩,٨ هكتارا) . الجدول (٢) , الخريطة (١)

الجدول (٢) المدارس الابتدائية الاصلية(المشيده حاليا) في مدينة الكوفة لعام (٢٠١٧)

ت	اسم المدرسة	عدد التلاميذ	عدد المعلمي ن	عدد الشعب	ت	اسم المدرسة	عدد التلاميذ	عدد المعلمي ن	عدد الشعب
١	ابن حيان	٣٨٩	٣٠	١٠	١٦	ام سلمى	٣٤٢	٢٩	١١
٢	العقيلية	٤١١	٢٣	١١	١٧	نابلس	٣١١	٢٧	١٢
٣	المختارية	٣٩١	٢٥	١١	١٨	ميسان	٦٠٩	٢٢	١٦
٤	الصحابية	٣٧٨	٢٦	١٢	١٩	السياب	٣٦٢	٣٧	١١
٥	كندة	٣٤٤	١٧	١١	٢٠	المزدلفة	٨٥٤	٢٥	١٦
٦	الرافدين	٧٠٠	٢٦	١٤	٢١	الاخلاص	٧١١	٣١	١٧
٧	شاهد الصباغ	٥٤٧	٢٢	١٥	٢٢	بنت الهدى	٤٠٧	٣٥	١٢
٨	مسلم بن عقيل	٣٦٧	١٨	١١	٢٣	رشيد الهجري	٤٥٣	١٨	١٣
٩	الفاطمية	٣٩٨	٢١	١٢	٢٤	ميثم التمار	٣٢١	٢٩	١٠
١٠	الحكمة	٣٩٩	٢١	١١	٢٥	ال البيت	٤٠٥	٣٤	١١
١١	موسى بن جعفر	٤٢٢	٢٨	١٢	٢٦	العباس بن علي	٩٥٠	٣١	١٨
١٢	ذات النطاقين	٣٢١	١٦	١١	٢٧	اللؤلؤ المنثور	٣٥٦	٣٠	١٢
١٣	البويب	٢٧٩	١٤	١٠	٢٨	شبية الحمد	٤٢٠	١٦	١٢
١٤	السويس	٣٤٥	١٩	١٢	٢٩	الوارثين	٣٩٧	١٧	١٢
١٥	المناهل	٢٥٧	١٧	١١	٣٠	شاکر الكفائي	٩٥٠	٣١	١٨
		المجموع					١٣٧ ٩٦	٧٣٥	٣٧٥

الباحث بالاعتماد على, مديرية تربية النجف , مديرية تربية الكوفة , قسم التخطيط , بيانات غير منشورة , لعام ٢٠١٧.

الخريطة (١)



المصدر: بالاعتماد على مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف الاشرف ، المخطط الأساس لمدينة الكوفة لعام ٢٠٠٧.

اما المدارس الابتدائية الضيقة* عددها (٣٣) مدرسة وهي بدوام مزدوج مع المدرسة الاصلية , وكان عدد التلاميذ (١٠١١٢) تلميذ , يصل عدد التلاميذ في الشعبة الواحد الى (٥٥) تلميذ , عدد المعلمين (٧٥٣) معلم موزعين بنسب متفاوتة , وكان عدد الشعب (٣٥٦) صف , وبلغ عدد المدارس الابتدائية الاهلية (٤) مدرسة , وكان عدد التلاميذ فيها (٩٧٣) تلميذ , وعدد معلمين يصل الى (٦٤) معلم .

الحاجة للمدارس الابتدائية لعام ٢٠١٧ : وإن المعيار التخطيطي للمدارس الابتدائية هو (١٥٠٠ – ٣٠٠٠ نسمة/مدرسة ابتدائية) ومساحة من (٣٠٠٠ – ٥٠٠٠ م^٢) و(٢٠-٣٠ تلميذ /شعبة) و(١٨-٢٥ تلميذ/معلم) و(٢٠٠-٣٠٠ تلميذ/مدرسة), إن المدينة بحاجة إلى (٨٧) مدرسة لغاية عام (٢٠١٧), بعدد سكان (١٧٤٨١٠) نسمة , وبما إن المدارس الأصلية هي (٣٠) إذن المدينة بحاجة إلى (٥٧) مدرسة ابتدائية لعام (٢٠١٧)م) وبمساحة تصل (٢٢,٤ هكتاراً) . إن الكثافة

العالية للطلاب في المدارس الابتدائية لمدينة الكوفة , اذ بلغ في احدى المدارس الى اكثر (٥٥) تلميذ في الشعبة الواحد.

من هنا تظهر مشكلة الخدمات في المدينة ومدى تأثيرها الواضح, اذ الكثافة العالية داخل الاحياء السكنية وزيادة اعداد الاسر للحي الواحد ادى بالنتيجة الى الضغط والتأثير على التعليم الابتدائي وزيادة عدد الطلاب في الصف الواحد , اضافة الى ذلك قلة عدد الكوادر التدريسية مع قلة عدد الابنية المدرسية وقلة خدماتها , وتهلك الابنية الموجودة وافتقارها لأبسط مقومات المدرسة .

٣- التعليم المتوسط : إن السير في خطوات سريعة لتعجيل التنمية الاقتصادية والبشرية يجب ان يكون هدف لكل المجتمعات , ومن بين الخطوات الواجب اتخاذها تعميم التعليم ونشره في كافة المناطق وتطوير مناهجه , لأن التعليم عنصر أساسي من عناصر التنمية لأي مجتمع (١٠), يودي النظام التربوي التعليمي دوراً أساسياً من خلال إعطاء الناس محفزات للتطلع نحو الارتقاء من خلال توفير الامكانيات على ارض الواقع . بلغ عدد المدارس المتوسطة فيها (٢٣ مدرسة) منها (٨ مدرسة اصلية) و (١٥ مدرسة ضيفة) , شغلت مساحة المدارس المتوسطة (٣,١ هكتار) من المساحة الكلية للمدينة , الجدول (٣) , الخريطة (١) . بلغ مجموع الطلاب (١٠٢٧٨) طالب , ومجموع المدرسين (٧٦٢) مدرس , و مجموع الشعب (٢٩٣) شعبة موزعة بنسب متفاوتة .

الجدول (٣) المدارس المتوسطة الاصلية(المشيده حاليا) في مدينة الكوفة لعام (٢٠١٧)

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الشعب
١	المنتبي	٣٥٠	٢٦	١١
٢	الشهيد عبد المنعم فارس	٦١٣	٣٤	١٤
٣	طول كرم	٣٣٤	٢٦	٩
٤	الزهور	٣٨٩	٣١	١٠
٥	الامام زين العابدين (ع)	٣٨٤	٢٩	١٠
٦	الشهيد مضر الجنابي	٤١٩	٣٦	١٢
٧	الوداد	٤٣٥	٣١	١١
٨	الصدرين	٥٣٣	٣٨	١٣
	المجموع	٣٤٥٧	٢٥١	٩٠

الباحث بالاعتماد على, مديرية تربية النجف , مديرية تربية الكوفة , قسم التخطيط , بيانات غير منشورة , لعام ٢٠١٧

اما المدارس المتوسطة الضيفة عددها (١٥) مدرسة وهي بدوام مزدوج مع المدرسة الاصلية , و عدد الطلاب (٦٨٣٠) طالب, عدد الطلاب في الشعبة اكثر (٥٥) طالب , اما عدد المعلمين

التحليل المكاني للخدمات المجتمعية (تعليم , صحة , نفايات صلبة) في مدينة الكوفة.....(٣٥٨)

(٧٥٣) معلم موزعين بنسب متفاوتة , وكان عدد الشعب فيها (٢١٠) صف , وبلغ عدد المدارس المتوسطة الاهلية (٣) مدرسة , وكان عدد الطلاب فيها (٥٢٧) طالب , وعدد المدرسين يصل الى (٤٣) مدرس .

الحاجة للمدارس المتوسطة لعام ٢٠١٧ : بلغ عدد المدارس المتوسطة الأصلية في المدينة إلى (٨) مدرسة متوسطة , وعند مقارنتها بالمعايير التخطيطية وهو (٥٠٠٠ شخص/مدرسة) و(٢٠-٣٠ طالب /شعبة) و(٢٠-٢٥٠ طالب/معلم) و(٣٠٠-٣٠٠٠ طالب/مدرسة), فنجد مدينة الكوفة تحتاج إلى (٣٥) مدرسة متوسطة لعام (٢٠١٧) , بعدد سكان يصل الى (١٧٤٨١٠) نسمة . وبما ان الموجود حالياً من المدارس (٨) مدرسة فالحاجة من المدارس المتوسطة هو (٢٧) مدرسة متوسطة . ان قلة خدمات التعليم في المدينة تأثير واضح في المدارس المتوسطة وهي اكثر المدارس تأثراً من حيث العدد في الابنية والكوادر التدريسية والخدمية , و الكثافة السكانية العالية مع زيادة الوحدات السكنية وزيادة اعداد الاسر للحي الواحد ادى بالنتيجة الى الضغط والتأثير على التعليم المتوسط وزيادة عدد الطلاب في الصف الواحد مع تهروء الابنية الموجودة حالياً للمدارس المتوسطة

٤-التعليم الثانوي: التعلم بصورة عامة هو عملية التغير في السلوك البشري وتحسين في الاداء نتيجة الخبرة والتعلم , تتمثل العملية التعليمية والتربوية جميع الظروف التي تهيء للفرد وتشجعه على اكتساب المعرفة , فالخدمات التعليمية اهم المؤسسات الفكرية في الكشف عن الطاقات لدى الطلبة (١١) الخدمات التعليمية من الخدمات التي ينبغي توفرها في اي مدينة ويعتمد هذا على مدى التطور الاقتصادي والاجتماعي في أي بلد بشكل اساسي لغرض اعداد جيل مثقف وواع , وان كفاءة وكفاية العملية التربوية و التعليمية ينبغي توفر فيها التخطيط السليم وتعتمد على معايير علمية.

تقدم هذه المرحلة خدماتها للأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٧) سنة والذين يمثلون نسبة (١٠,٣ %) من مجموع سكان مدينة الكوفة , بلغ عدد الطلبة في التعليم الثانوي في المدينة لعام (٢٠١٧) (٢٢٠٦) طالباً , مساحة تصل الى (٠,٦١ هكتار) , يتباين توزيع المدارس الثانوية على أحياء المدينة التي بلغ عددها (٤) مدرسة منها (٢) اصلية و (٢) مدرسة ضيقة , تتوزع بصورة متفاوتة بين أحياء المدينة , جدول (٤) الخرائط (١)

جدول (٤) المدارس الثانوية(الاصلية والضيقة) في مدينة الكوفة لعام (٢٠١٧)

ت	اسم المدرسة	عدد المدرسين	عدد الشعب	عدد الطلاب
١	الحكيم المسائية (ضيقة)	٣٧	١٣	٥١١
٢	حلب (اصلية)	٣٦	١٢	٥٠٣
٣	الطليعة (اصلية)	٣٣	١٢	٤٨٣
٤	تدمر المسائية (ضيقة)	٣٥	١١	٥٢٩
المجموع				٢٠٢٦

الباحث بالاعتماد على, مديرية تربية النجف , مديرية تربية الكوفة , قسم التخطيط , بيانات غير منشورة , لعام ٢٠١٧

يتضح من الجدول (٤) ان مدينة الكوفة تضم (٢) مدرسة ثانوية اصلية على الرغم من كبر مساحة المدينة وكبر عدد سكانها , بعدد شعب يصل الى (٢٤) شعبة وعدد مدرسين (٦٩) وعدد طلاب يصل الى (٩٨٦) طالبا , وهذا لا يتناسب مع مساحة وعدد سكان الكوفة .

الحاجة للمدارس الثانوية لعام ٢٠١٧ : إن مساحة ما يشغله التعليم الثانوي في المدينة هو (٦١,٠ هكتار) , وعدد المدارس الثانوية في مدينة الكوفة هو (٤) مدارس منها (٢) مدرسة أصلية و (٢) مدارس ضيقة . وإن المعيار التخطيطي هو (١) مدرسة لكل ١٥٠٠٠ نسمة) وبمساحة تصل (٥٠٠٠ – ٧٠٠٠ م^٢) , و(٢٠-٣٠ طالب /شعبة) و(٢٥-٢٠ طالب/معلم) و(٢٥٠-٣٠٠ طالب/مدرسة) , إذن المدينة بحاجة (١١) مدارس لعام (٢٠١٧م) , بعدد سكان (١٧٤٨١٠) نسمة. و المدارس الثانوية الموجودة هي (٢) مدرسة اصلية فالمدينة بحاجة إلى (٩) مدرسة ثانوية ومساحة (٦,٦ هكتار). ان ما تعانيه الأحياء المخدومة بهذه المؤسسة من نقص في الكفاية والكفاء هي بحاجة إلى توسع واستحداث مدارس تتناسب والأحجام السكانية بمعنى آخر تتلاءم مع حجم الفئة العمرية المستفيدة من هذه الخدمة ,وان المدارس الثانوية وهي من المؤسسات المتأثرة في عدد الابنية والهيئة التدريسية وخدماتها.

٤-التعليم الاعدادي : تعد الخدمات التعليمية واحدة من أهم المرتكزات الأساسية في اكتشاف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية , ولما هي كذلك فقد اتخذت نظاما هرميا يمثل قاعدتها رياض الاطفال الذي يستوعب كل الأطفال في سن الدراسة ويتدرج حتى يصل القمة والتي تمثل مؤسسات التعليم العالي وبذلك تكون الحاجة إليه ضرورية^(١٢). تعد المؤسسة التعليمية ضرورة, لا بديل لها في المدينة فمن خلالها يمكن تحديد نوعية الحياة الحضرية, ونظام الخدمات التعليمية القائم في المدينة وما يعكسه من قدرات على تلبية المتطلبات المتزايدة على هذه الخدمات, بما يحقق بيئة حضرية جيدة , تقدم المرحلة الاعدادية خدماتها للفئة العمرية والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٧) سنة والذين يمثلون نسبة (٥,٨ %) من مجموع سكان المدينة , بلغ عدد المدارس الاعدادية (١٢) مدرسة اعدادية) منها (١٠ اصلية) و (٢ ضيقة) , لعام (٢٠١٧) في حين وصل عدد الطلاب للمدارس الاعدادية الاصلية (٤٣١١) طالب , وبلغ عدد المدرسين فيها(٣٤٤) مدرسا , بعدد شعب (١١٠) شعبة , في حين بلغت مساحتها (٢,٩١ هكتار) من المساحة الكلية للمدينة, وبلغ عدد المدارس الاعدادية الاهلية في المدينة لعام (٢٠١٧)(٢) مدرسة , وكان عدد الطلاب فيها (٣١٢) طالب ,وعدد المدرسين يصل الى (٢٠) مدرس . الجدول (٥) الخريطة (١) ..

جدول (٥)المدارس الاعدادية(الاصلية) في مدينة الكوفة لعام (٢٠١٧)

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الشعب
١	الكوفة المركزية للبنين	٤٦٢	٣٦	١٢
٢	الفرات	٤٧٨	٣٥	١٢
٣	الكوفة المركزية للبنات	٤٠١	٣٣	١٠
٤	الزواكيات	٣٨٩	٣٢	١٠
٥	ميسان	٤٣٠	٣٥	١١

التحليل المكاني للخدمات المجتمعية (تعليم , صحة , نفايات صلبة) في مدينة الكوفة.....(٣٦٠)

٦	شط العرب	٣٩٨	٣١	١٠
٧	مسلم بن عقيل	٤٨١	٣٥	١١
٨	الشهيد عباس كاظم مراد	٣٧٨	٣٤	١٠
٩	الحدباء	٤٤٣	٣٧	١٢
١٠	الشهيد نعيم النفاخ	٤٥١	٣٦	١٢
	المجموع	٤٣١١	٣٤٤	١١٠

الباحث بالاعتماد على: مديرية تربية النجف , مديرية تربية الكوفة , قسم التخطيط , بيانات غير

منشورة , لعام ٢٠١٧

اما عدد المدارس الاعدادية الضيقة فكان عددها (٢) مدرسة وعدد الطلاب فيها (٩١١) طالبا , وكان عدد الشعب فيها (١١٠) شعبة , اما عدد المدرسين فيها بلغ (٣٤٤) مدرسا .

الحاجة للمدارس الاعدادية لعام ٢٠١٧ : إن واقع التعليم الإعدادي هو (٢,٩١ هكتار) و (١٢) مدرسة منها (١٠) أصلية و (٢) ضيقة , وإن المعيار التخطيطي هو (١) مدرسة اعدادية لكل (١٠٠٠٠ نسمة) , ومساحة تصل (٥٠٠٠) م^٢ و (٢٠-٣٠ طالب /شعبة) و (٢٥-٢٠ طالب/معلم) و (٣٠٠-٢٥٠ طالب/ مدرسة) , فهي تحتاج (١٨) مدرسة لعام (٢٠١٧م) و المدارس الأصلية هي (١٠) فإنها بحاجة (٨) مدرسة وبمساحة (٤,٨ هكتار) إن ارتفاع اعداد السكان, وارتفاع اعداد الاسر داخل الاحياء ادى الى ارتفاع الكثافة السكنية, وبالنتيجة اصبح اعداد الطلاب داخل المدرسة الواحدة عالي جدا

٢-١-٢ : واقع حال الخدمات الصحية في مدينة الكوفة

تعد الخدمات الصحية من الخدمات المجتمعية المهمة , والسيطرة على الأمراض والأوبئة وضمان صحة المجتمع معيارا أساسيا ذات أهمية في حياة المدينة وظهرها . وتأتي العناية الصحية ومستوياتها المختلفة لتضفي على حياة الانسان والمجتمع تأثيرات ذاتية , وتؤدي دور فعال في جعل المجتمع قادر على أن يكون في حالة منتجة كما يؤمن لديهم في سن الطفولة أو الشباب أو الشيخوخة حالة من الاستقرار الصحي والنفسي ويجعل حياتهم مؤمنة ذات قيمة كبيرة^(١٣) . عرّفت منظمة الصحة العالمية (W.H.O) الصحة إنها السلامة العقلية والبدنية والاجتماعية الكاملة وليس غياب المرض أو الوهن فحسب, ومفهوم هذه الطريقة دمج الصحة العالمية كل التأثيرات العقلية والطبيعية المعنية بالمرض والأسباب الاجتماعية الواسعة التي تسبب الأحداث الصحية, ويتضمن تحسين الصحة العالمية علاجاً متطوراً ومناعة ضد المرض^(١٤) . لذا جاءت دراسة الواقع الصحي في مدينة الكوفة ولبيان مدى أهمية الخدمات الصحية في حياة المجتمع , فمن الضروري توزيع الخدمات الصحية في المدينة , شغلت مساحة الخدمات الصحية في المدينة (٤,٩٦ هكتار) من المساحة الكلية للمدينة بعدد سكان (١٧٤٨١٠ نسمة) وشكلت نسبة (٠,٢٨%) , فبلغت حصة الفرد الواحد (٠,٢٨ م^٢/شخص).

التحليل المكاني للخدمات المجتمعية (تعليم , صحة , نفايات صلبة) في مدينة الكوفة.....(٣٦١)

في مدينة الكوفة مستشفى واحدة وهي مستشفى الفرات الاوسط التعليمي والتي تقع في حي العسكري على شارع السهلة ، وتبعد عن مسجد السهلة مسافة (٥٠٠م) ، الخريطة (٢٥) الجدول (٤٥) ، بلغت مساحة مستشفى الفرات الاوسط التعليمي (٢,٦ هكتار) ، وكان عدد الاطباء في المستشفى (٦٣ طبيباً) و عدد الممرضين والصيدالدة (٢٠٩ موظفاً) وعمال الخدمة (٣٥ عامل) في المستشفى فبلغ المجموع الكلي للمستشفى (٣٣٠ موظفاً) ، وصل عدد المراجعين في اليوم الواحد الى (٤٤٣ مراجعاً) ، وبلغ عدد الاسرة فيها (٨٠ سريراً) .

اما المستشفيات الاهلية فيوجد في المدينة (٢ مستشفى) أهلي ويقعان على شارع (كوفة - نجف) وهما مستشفى النجف الاهلي (ابن بلال) ، بلغت مساحة المستشفى (٠,٠٨ هكتار) وبلغ عدد الموظفين فيها (٣٢ موظفاً) ، أما فيما يتصل بالأطباء فيكون وجود الطبيب حسب الحالة الموجودة ، وبلغ عدد الاسرة فيها (١٢ سريراً) ، اما فيما يتصل بعدد المراجعين فقد وصل معدل المراجعين اليها (٨ مراجع) يومياً ، الجدول (٦) ، الخريطة (٢) .

والثانية هي مستشفى الغدير الاهلي والذي تقع على شارع (كوفة - نجف) قرب منطقة الحارس ، بلغت مساحتها (٠,٠٧ هكتار) في حين بلغ عدد الموظفين فيها (٢٢ موظفاً) أما الاطباء فيكون توأدهم حسب الحالة الموجودة في المستشفى ، واما عدد المراجعين (٦ مراجعين) يومياً .

اما المراكز الصحية فقد بلغ عدد المراكز الصحية في مدينة الكوفة (٩ مراكز) صحية موزعة على المدينة وكانت مساحة هذه المراكز (٢,٤٦ هكتار) ، منها مركزين صحيين على شكل كرفانات ، أما البقية فهي مباني ، ويصل عدد المراجعين لهذه المراكز (٩٨١ مراجعاً) يومياً ، وتوجد هنالك بناية مقر قطاع الكوفة بلغت مساحتها الى (١ هكتار) ويضم عدد من الموظفين الاداريين والاطباء والمهندسين يصل عددهم الى (١١٤ موظفاً) .

الجدول(٦)المؤسسات الصحية في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٧

ت	المؤسسة الصحية	المساحة هكتار	عدد الاسرة	عدد الاطباء	عدد الممرضين	عدد العمال	عدد المراجعين
١	مستشفى الفرات الاوسط	٢,٥	٨٠	٦٣	٢٠٩	٣٥	٤٤٣
٢	مستشفى الغدير الاهلي	٠,٠٦	١٠	٢	٤	٦	١٠
٣	مستشفى النجف الاهلي	٠,١٦	١٢	٢	٦	٧	١٣
٤	م.ص. مسلم بن عقيل	٠,٢٦	—	٤	١٥	٤	١١٥
٥	م.ص. كندة النموذجي	٠,٢٨	—	٤	١٦	٦	١٠٢
٦	م.ص. الكوثر	٠,٣١	—	٥	١٧	٦	١٢٩
٧	م.ص. مهدي العطار	٠,٢٧	—	٧	١٢	٣	٩٦
٨	م.ص. حسين ناجي	٠,١٨	—	٦	١٥	٤	١٤٥

الحاجة للخدمات الصحية في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٧ :

إن واقع مساحة الخدمات الصحية في المدينة هو (٤,٩٣ هكتار) ويتكون من (١) مستشفى عام و (٢) مستشفى أهلي و(٩) مراكز صحية ، المعيار التخطيطي هو (١) مستشفى لكل ٥٠٠٠٠ شخص) ومساحة تصل إلى (١٠٠٠٠ م^٢) ، ولكل (٦٠٠ شخص/سرير) و (١) مركز صحي لكل ١٠٠٠٠ شخص) ولكل (١٠٠٠ شخص / طبيب) ولكل (١٠٠٠٠ /شخص طبيب اسنان) ولكل(١٠٠٠٠ شخص/ طبيب صيدلي) ولكل (٢٠٠ /شخص ممرض). المدينة تحتوي على مستشفى عام واحدة لعام (٢٠١٧م), بعدد سكان (١٧٥٥٦٤ نسمة) ، فالمدينة بحاجة إلى (٢) مستشفى لعام (٢٠١٧م) ، وبمساحة تصل إلى (٢ هكتار) . أما حاجة المدينة من المراكز الصحية والبالغ عددها (٩) مراكز صحية ومساحة تصل إلى (٢,٤٦ هكتار) , المدينة تحتاج إلى (١٧) مركزاً صحياً لعام (٢٠١٧) وبما إن المدينة تضم (٩) مراكز صحية فهي تحتاج إلى (٨) مراكز صحية ومساحة تصل إلى (٠,٨ هكتار) . اما الحاجة للأطباء في المدينة هي (١٧٤طبيباً) وبما ان الاطباء الموجودين الحاليين وعددهم (٦٣طبيباً) اذن المدينة تحتاج الى (١٠١طبيب). اما الحاجة للأطباء الاسنان في المدينة هي (١٧طبيباً) وبما ان اطباء الاسنان الموجودين الحاليين وعددهم (٨طبيب) اذن المدينة تحتاج الى (٩طبيب). اما الحاجة للأطباء الصيدليين في المدينة هي (١٧طبيب) وبما ان الاطباء الموجودين الحاليين وعددهم (١١طبيباً) اذن المدينة تحتاج الى (٦طبيب). اما الحاجة للممرضين في المدينة هي (٨٧٤ ممرض)وبما ان الممرضين الموجودين الحاليين وعددهم (٣٢٦ممرض) اذن المدينة تحتاج الى (٥٤٨ممرض). اما الحاجة لعدد الاسرة في المدينة هي (٢٩١سرير)وبما ان الاسرة الموجودة الحالية وعددها (١٠٢سرير) اذن المدينة تحتاج الى (١٨٩سرير).

لم تكن الخدمات الصحية متطابقة مع حجم السكان التي تزايد بشكل ملفت للنظر بسبب النمو السكاني في مدينة الكوفة ما أثر بشكل واضح على الخدمات الصحية و على كفاءة وكفاية الخدمة المقدمة للمجتمع، ما يتطلب إقامة المزيد من المستشفيات والمراكز الصحية وزيادة عدد الاطباء على كافة اختصاصاتهم مع زيادة الكوادر الطبية , تعاني الخدمات الصحية من ضغط معمارنتها بالمعايير التخطيطية ، لاسيما أن حجمها ثابت والسكان في تزايد مستمر مع تزايد حجم الطلب.

٢-١- ٣ : واقع حال خدمات النفايات الصلبة في مدينة الكوفة

تختلف النفايات الصلبة وتتنوع ما بين المنزلية والطبية والصناعية وغيرها , وتتمثل النفايات الصلبة على عدة مكونات كبقايا الطعام والزجاج والورق والبلاستيك وتختلف كمياتها من بلد لآخر بل من مدينة لأخرى داخل البلد الواحد ، وذلك بحسب الكثافة السكانية والحالة الاقتصادية والمستوى المعيشي والعادات والتقاليد الاجتماعية ومتوسط الدخل للفرد , فضلاً عن اختلافها

باختلاف فصول السنة , ويتركز أكبر قدر من استخدام الموارد وانتاج النفايات في العالم داخل المناطق الحضرية (١٥).

تعني النفايات الصلبة جميع المواد الناتجة من الانشطة البشرية والتي يتم الاستغناء عنها لعدم الاستفادة منها او لزيادتها عن الحاجة ، وقد ينتج عنها تلوث للبيئة والانسان بشكل مباشر او غير مباشر، إذا لم يتم طمرها بطريقة سليمة ، ان معظم النفايات قابلة للتدوير يمكن الاستفادة منها واستخدامها كمواد تدخل في الصناعة او لتوليد الطاقة الكهربائية (١٦) . أشارت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في إحدى دراساتها إلى أنه يتراوح إنتاج المخلفات الصلبة في دول العالم المختلفة ما بين (٤,٠ كغم/ شخص \ يوم) في الدول الفقيرة إلى (٥,٢ كغم \ شخص \ يوم) في الدول الغنية(١٧).

ان مديرية بلدية الكوفة هي التي تقوم بعملية رفع النفايات الصلبة المتمثلة بتنظيف الشوارع وجمع النفايات الصلبة من قبل المستخدمين وتصل كمية ما يطرحه الشخص الواحد من النفايات في احياء المدينة (١ كيلو / شخص / يوم)(١٨) ، تكون عملية رفعها من المدينة ، بواسطة السيارات الكابسة او العربات الزراعية التي تقوم بجمع النفايات من مناطق تجميعها الى مناطق خارج حدود البلدية، وتقسم عملية رفع النفايات الى قسمين هما الشمالي والجنوبي وتوجد محطتان وسطية تستقبل النفايات من المدينة هما محطة ميثم التمار ومحطة ميسان , و تستخدم بلدية الكوفة اسلوب الطمر الصحي لمعالجة النفايات الصلبة خارج حدود مدينة الكوفة والذي يقع بالقرب من معمل اسمنت الكوفة. الجدول (٧) .

الجدول (٧) كمية النفايات الصلبة واطوال الشوارع المخدومة في مدينة الكوفة

ت	اسم الحي	اسم القسم	اطوال الشوارع/كم	وزن النفايات طن	عدد السيارات (الكابسات)	عدد العمال
١	السراي	جنوبي	٣	٨,٥	١	٥
٢	الجديدة	جنوبي	١,٥	٥,٥	مشترك	٦
٣	الرشادية	جنوبي	٢,٥	٦,١	١	٦
٤	الوقف	جنوبي	١,٤	٣,٨	مشترك	٥
٥	السهيلية	جنوبي	٠,٥	٣	١	٥
٦	الجمهورية	جنوبي	٢,٥	٧	مشترك	٦
٧	السفير	جنوبي	٢	٦,٨	١	٦
٨	السهلة	شمالي	٠,٥	٢,٨	مشترك	٤
٩	الفرات	جنوبي	١,٥	٨,٥	١	٧
١٠	ميثم التمار	جنوبي	٥	١١,٥	٢	١٥
١١	المعلمين	شمالي	٢	٤,٥	١	٤
١٢	كندة ١	شمالي	٢,٥	٣,١	١	٤
١٣	كندة ٢	شمالي	٣	٤,٥	مشترك	٥

التحليل المكاني للخدمات المجتمعية (تعليم , صحة , نفايات صلبة) في مدينة الكوفة.....(٣٦٥)

١٤	الشرطة	شمالي	١,٩	٤,٥	مشترك	٥
١٥	المتنبي	شمالي	٣	٦,٦	١	٦
١٦	دور العمال	جنوبي	١,٥	٤,٦	مشترك	٥
١٧	الجامعة	شمالي	١,٥	٢,٥	١	٥
١٨	العسكري	شمالي	٣	٧	١	٧
١٩	ميسان	شمالي	١١	٦٥,٥	٤	٥٠
٢٠	دور الجامعة	جنوبي	١,٥	١,٥	مشترك	٤
المجموع			٤٩	١٧٥	١٦	١٦٠

المصدر : الباحث بالاعتماد , مديرية بلدية الكوفة , شعبة النفايات الصلبة والبيئة , بيانات غير منشورة, لعام ٢٠١٧.

ان عملية رفع النفايات الصلبة من الخدمات الضرورية والمهمة للمدينة لارتباطها المباشر بصحة والبيئة، ان رمي النفايات الصلبة تعد مشكلة رئيسة في مدينة الكوفة. و اهم مصادر تولد المخلفات الحضرية من الوحدات السكنية والمخلفات التجارية و الصناعية و الصحية وغيرها . تتولد النفايات السكنية في مدينة الكوفة جزاء النشاطات اليومية التي يقوم بها سكانها وتقتصر هذه النفايات على سكان المباني السكنية , ويتراوح متوسط كمية النفايات المتولدة من كل شخص ما بين (٠,٨ – ١,٢ كغم \ شخص \ يوم) , و هي مقارنة للمعدل العام لكمية النفايات المنتجة على مستوى بلدية المحافظات الأخرى إذ بلغت (١,٥ كغم\شخص\يوم) (١٩) الجدول (٨) , والشكل (٧)

الجدول (٨)

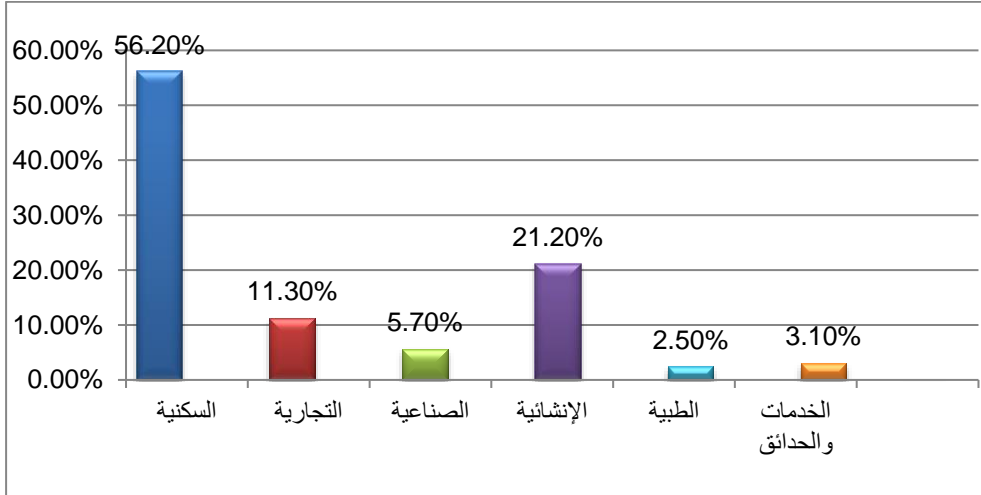
انواع النفايات الصلبة بحسب مصادرها في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٧

نوع النفايات	سكنية	تجارية	صناعية	انشائية	طبية	خدمات وحدائق	المجموع
نسبتها %	٥٨,٢	١٠,٣	٥,٧	٢٠,٢	٢,٥	٣,١	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد , مديرية بلدية الكوفة , شعبة النفايات الصلبة والبيئة , بيانات غير منشورة, لعام ٢٠١٧.

الشكل (١)

انواع النفايات الصلبة بحسب مصادرها في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٧



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٨)

يكون جمع النفايات من القسم الجنوبي الى محطة ميثم التمار الوسطية التي تقع الجنوب من حي ميثم التمار , ومن ثم تنقل من المحطة الوسطية الى الطمر الصحي الواقع بالقرب من معمل سمنت الكوفة بواسطة سيارة كبيرة حمولة (١٦) طن , تجمع النفايات من (١١) حي سكني وتصل كميتها في هذه المحطة (٦٥) طن / يوم , وهو اكثر من طاقتها الاستيعابية والتي يبلغ (٤٥) طن / يوم , ان اطوال الشوارع المخدومة للقسم الجنوبي بلغت (٢١) كم , و عدد السيارات (٧) , الخريطة (٢٦)

اما القسم الشمالي فتجمع نفاياته الى محطة ميسان الوسطية الواقعة بالقرب من حي ميسان. ومن ثم تنقل بواسطة سيارة كبيرة تصل حمولتها (١٦) طن من المحطة الوسطية الى الطمر الصحي الواقع بالقرب من معمل سمنت الكوفة , و تستقبل النفايات من (٩) احياء وكمية تصل (٩٠) طن يوميا , اما اطوال الشوارع المخدومة بلغ (٢٨) كم , و عدد السيارات (٩) . الخريطة (٣) . وتوجد خدمات لنقل النفايات الصلبة بواسطة طرق عديدة من الاحياء السكنية الى مناطق متفرقة , ومنها قيام بعض السكان باستئجار ساحبات زراعية على نفقتهم الخاصة والقيام بجمع نفاياتهم و قيام لبعض الاخر بنقل نفاياتهم بسيارتهم الخاصة ورميها في المناطق الزراعية او المناطق الفارغة او في الطرقات وتصل كمية النفايات المنقولة بهذه الطريقة الى (٢٠) طن / يوم .

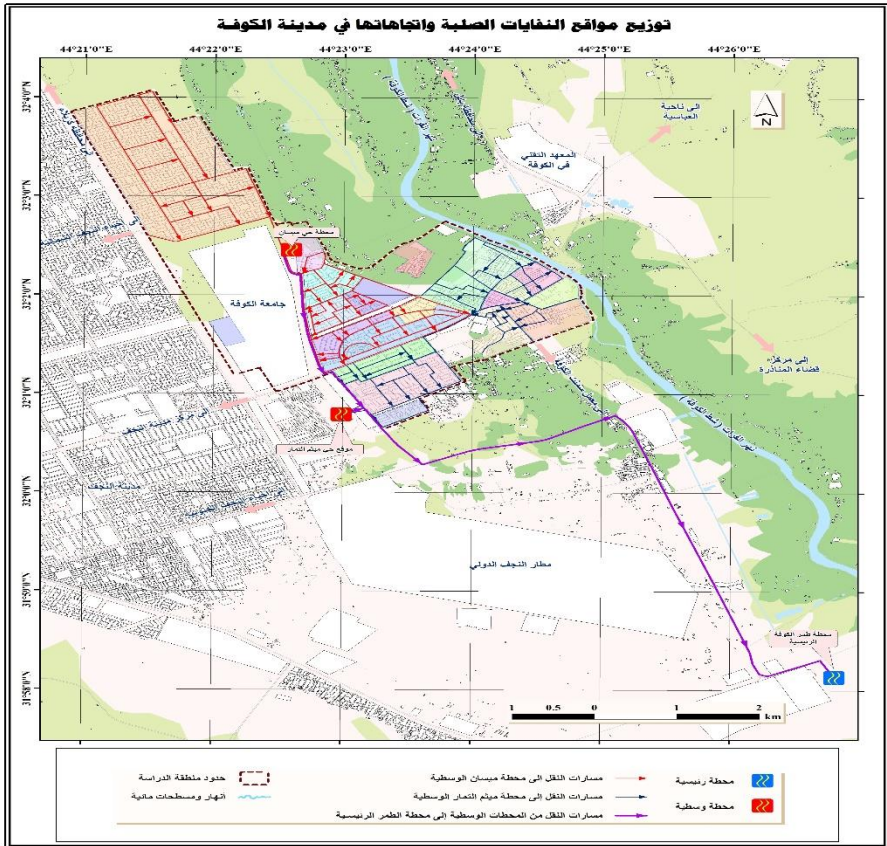
الحاجة لخدمات النفايات الصلبة في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٧ :

ان مدينة الكوفة مخدومة بخدمة النفايات الصلبة وكان عدد السيارات هو (١٦) سيارة منها (٩) سيارات حمولة (٦) طن و(٥) سيارات (٤) طن (٢) سيارة (٢) طن , و(١٦٠) عامل , اما كمية ما يطرح من النفايات الصلبة في مدينة الكوفة (١٧٦) طن / يوم , والمعيار التخطيطي هو عامل واحد لكل (٥٠٠) شخص , وسيارة لكل(٢٠٠٠) شخص حمولة (٢) طن* .

التحليل المكاني للخدمات المجتمعية (تعليم , صحة , نفايات صلبة) في مدينة الكوفة.....(٣٦٧)

بما ان عدد سكان مدينة الكوفة (١٧٥٥٦٤ نسمة) اذن مدينة الكوفة تحتاج الى (٣٥٠) عامل والموجود هو (١٦٠) , النقص الحاصل للعمال هو (١٩٠) عامل .
اما السيارات والمطلوب حسب المعادلة* وافترضنا ان حمولة السيارات هو (٢) طن فالمدينة تحتاج الى (٨٧) سيارة ما السيارات الموجودة هي (١٦) اذن المدينة تحتاج فعليا (٦٩) سيارة .
اما المحطات الوسطية ان الطاقة الاستيعابية لهما هو (٦٠) طن يوميا , وبما ان المدينة تطرح من النفايات (١٧٥) طن , فالمدينة تحتاج الى محطات وسطية بطاقة استيعابية (١٢٤) طن .
لم تكن خدمات النفايات الصلبة متطابقة مع حجم السكان التي تزايد بشكل سريع وان سبب النمو السكاني ولاكتظاظ السكاني وانشطار الوحدات السكنية في مدينة الكوفة له لأثر الواضح على خدمات النفايات الصلبة و على كفاءة وكفاية هذه الخدمة المقدمة للمجتمع .

الخريطة (٣)



الاستنتاجات

١- تعاني المدينة من نقص بالوظيفة التعليمية (رياض اطفال , ابتدائي , متوسط , اعدادي) في عدد الابنية والهيئة التدريسية وخدماتها , مع ارتفاع ملحوظ بأعداد الطلاب في الشعبة الواحدة فضلا عن الدوام المزدوج , نتيجة الكثافة العالية للسكان في احياء المدينة بسبب ظاهرة الانتشار.

٢- تعاني المدينة من عدم تطابق الخدمات الصحية مع حجم السكان التي تزايد بشكل ملفت للنظر بسبب النمو السكاني وانشطار الوحدات السكنية ما أثر على كفاءة الخدمة وكفايتها .
٣- لم تكن خدمات النفايات الصلبة بمستوى الطموح كونها تعاني من عدم كفاية عدد الاليات وعدد عمال الخدمة وقلة المحطات الوسطية , وعدم وجود طمر صحي خاص للمدينة .

المصادر

(١) عبد علي الخفاف ، محمد صالح المرسومي ، المبادئ العامة لجغرافية المدن ، دار الكندي للنشر ، عمان ، ٢٠٠٢ ، ص٧٨.

(١) عيسى علي ابراهيم ، جغرافية المدن ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٥ ، ص١٢.
(٣) عباس عبد الحسن العيداني ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، أطروحة دكتوراه جامعة البصرة ، (غير منشورة) ، ٢٠٠٢ ، ص٦٦.

(٤) بشير ابراهيم لطيف ، خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية ، مصدر سابق ، ص ٧٣.
(٥) ١- وزارة الاسكان والاعمار، الهيئة العامة للإسكان، معايير الاسكان الحضري، لسنة ٢٠١٠.
٢- خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، اسس ، معايير ، تقنيات ، الصفاء للنشر والتوزيع ، ط٢ ، ٢٠١٥.

(٦) Republic of Iraq Ministry of Education O.P. Cit. P.30

(٦) رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية(ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص١٣١.

(٨) سعدون رشيد عبد اللطيف ، عادل رشيد الشمري ، تخطيط التعليم الابتدائي في العراق للفترة (١٩٨٠ - ٢٠٠٠) ، وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٩٥ ، ص٤٥ .

(٩) مديرية تربية النجف ، مديرية تربية الكوفة ، قسم التخطيط ، مصدر سابق.
* المدرسة الاصلية يقصد بها المدرسة الاساسية التي شيدت بنفس مكانها والبناء يعود لها .
* المدرسة الضيقة ، يقصد بها المدرسة التي تكون ضيقة على مدرسة اخرى والبناء لا يعود لها .
(١٠) صلاح يعقوب ، تعميم التعليم الأساسي في مناطق الريف والبادية، مجلة التربية الجديدة عدد خاص (٥٥) مكتب اليونسكو للتربية في الدول العربية ، عمان ، أيار ، ص ٢١١ ١٩٩٥ .
(١١) عباس فاضل السعدي ، تنظيم وتخطيط استعمالات الارض، القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص ١٨٣ .

- (١٢) عباس عبد الحسن العيداني ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، أطروحة دكتوراه جامعة البصرة ، (غير منشورة) ، ٢٠٠٢ ، ص٦٦ .
- (١٣) سعدي محمد صالح السعدي ، التخطيط الإقليمي (نظرية توجيه وتطبيق) ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ ، ص٩٧ .
- (١٤) خلف حسين علي الدليمي، جغرافية الصحة، ط١، دار صفاء ، عمان، الأردن، ٢٠٠٩ ، ص٤٣ .
- (١٥) الأمم المتحدة، السكان والبيئة والتنمية، إدارة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية، شعبة السكان، التقرير الموجز، نيويورك، ٢٠٠٨، ص٦٠ .
- (١٦) خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية و البنى التحتية ، دار الصفاء، عمان ، الأردن ، ٢٠١٥ ، ص٣٤٣ .
- (١٧) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،هندسة المدن وعلوم البيئة ،المجلد الثاني،تونس، ٢٠١٢
- (١٨) مديرية بلدية الكوفة ، شعبة النفايات الصلبة والبيئة ،بيانات غير منشورة، لعام ٢٠١٧
- (١٩) وزارة التخطيط العراقية ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الإحصاءات البيئية للعراق ، لعام ٢٠١٧ ،
- * يتم احتساب عدد السيارات من خلال المعادلة ، كمية النفايات الصلبة المطروحة × عدد السكان ÷ حمولة السيارة .